

## حديث الرئيس محمد أنور السادات مع جريدة " واشنطن بوست " الأمريكية

في ١٧ فبراير ١٩٧٥

قال الرئيس : لايمكن لاسرائيل أن تطلب مني وثيقة مكتوبة مادامت تحتل أراضينا لان ذلك سيعني انني ادعو الاسرائيليين أن يستمروا في احتلال الاراضي، وأن مصر لن تهاجم اسرائيل طالما استمرت المفاوضات الجارية من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وانه اذا استطاع طرف ثالث أن يقوم بدور الوساطة لكي يضمن الطرفين اثناء سير المفاوضات ، فإنه يوافق علي ذلك ، وان كيسنجر يمكن ان يقوم بدور الضامن وانه يعطيه ثقته ، ولا بد انه يتمتع ايضا بثقة الاسرائيليين " لان كل شئ في اسرائيل يأتي من الولايات المتحدة" وانه من الضروري إنهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط بعد تنفيذ بنود قرار مجلس الامن ، ويجب أن يتم ذلك في جنيف بحضور " جميع الاطراف المعنية و بضمانات دولية "

وقال الرئيس ان مصر ستعيد فتح قناة السويس ، لكن على إسرائيل أن تقوم قبل ذلك بانسحابات جديدة من الاراضي العربية ، وان مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط هو " أكثر الاماكن ملائمة من اجل العمل علي تحقيق سلام دائم . وأني أخشي اذا ذهبنا الي جنيف في ظل هذا الموقف الخطير الذي نحن فيه ، أن نواجه حالة من الركود ، ولذلك فإنني اقترح أولاً نزع الفتيل قبل أن نذهب الي جنيف "

وقال الرئيس مرة أخرى انني لست علي استعداد لابرام اتفاقية سلام مع اسرائيل ولكنني مستعد لقبول خطوة من جانب اسرائيل علي شكل انسحاب يساعد علي خلق مناخ جديد من أجل التوصل الي اقرار سلام دائم في المنطقة " علي أن تشمل هذه الخطوة الانسحاب من سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية لنهر الاردن "

وتحدث الرئيس عن مستقبل مدينة القدس فقال : إنه مستعد للموافقة علي تدويل المدينة بكل قطاعاتها كحل بديل لقيام سيادة عربية علي القدس العربية وحدها

وقال الرئيس السادات أنه قد تم التوصل أثناء المحادثات الاخيرة التي أجريتها مع اندريه جرويومكو وزير الخارجية السوفيتي في القاهرة الي اتفاق حول تزويد مصر بأنواع معينة من الاسلحة السوفيتية ، علي ان يبدأ تسليم الجزء الاكبر من شحنات الاسلحة السوفيتية الي مصر عقب زيارة برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي للقاهرة

www.anwarsadat.com